

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرة العين» باب الصلاة (77) فصل في صلاة الوتر.

حسام لطفي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

وهذا هو الدرس السابع والسبعون من شرح باب الصلاة من فتح المعين بشرح قرة العين للشيخ العلامة زين الدين المباري رحمه الله تعالى ورضي عنه وما زلنا في الفصل الذي آآ تكلم الشيخ رحمه الله تعالى فيه عن صلاة النفل - 00:00:17 كنا تكلمنا عن النفل في الدرس السابق وعن معناه لغة وشرعًا وعرفنا ان النفل يعبر عنه بالتطوع ويعبر عنه ايضا بالسنة ويعبر عنه ايضا بالمستحب وبالمندوب وعرفنا الحكمة من آآ تشريع هذه النوافل - 00:00:36

وان افضل عبادات البدن هي الصلاة وفرضها افضل الفروض ونفالها افضل النوافل. وعرفنا ان صلاة النفل قسمان منها يسن في جماعة ومنه ما لا يسن في الجماعة وعرفنا ايضا ان - 00:00:56

آآ انه يسن جملة من آآ الصلوات التي هي نفل كاربع ركعات قبل العصر واربع قبل الظهر واربع بعد الظهر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وايضا ركعتان قبل العشاء لقول النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين - 00:01:15 صلاة وركعتان قبل الصبح ويستحب الاضجاع بين سنة الصبح وبين صلاة الفرض حتى وان لم يكن متهدجا لفعل النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمن المؤكد من الرواتب عشر ركعتان قبل صبح وظهر - 00:01:35

وبعد وبعد المغرب وعشاء ثم تكلم الشيخ رحمه الله تعالى بعد ذلك عن صلاة الوتر وصلاة الوتر قسم من السنن الراتبة المؤكدة وصلاة الوتر لا تسن في جماعة الا في رمضان - 00:01:56

الا في رمضان فيحسن صلاة الوتر في جماعة في رمضان خاصة وذلك لما جاء عن السلف رضي الله تعالى عنهم في ذلك ولأهمية صلاة الوتر يفرد العلماء فصلا مستقلا في بعض الاحوال للكلام عنها - 00:02:18

واختلف العلماء في حكمها هل هي واجبة ولا هي مسنونة؟ وجمهور العلماء على ان صلاة الوتر سنة مستحبة وليس بواجبة خلافا لابي حنيفة رحمه الله تعالى وانما سميت هذه الركعة او هذه الصلاة بصلاة الوتر - 00:02:40

لانها تختتم برکعة واحدة على خلاف الصلوات الاخرى والاصل في مشروعية الوتر قول النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوتروا فان الله يحب الوتر وهذا الحديث ظاهره ان صلاة الوتر واجبة باعتبار انه صلى الله عليه وسلم امر بها والاصل في الاوامر - 00:02:59

الوجوب طيب ما الذي جعلنا نصرف هذا الوجوب الى الاستحباب الذي جعلنا نصرفه الى الاستحباب ادلة اخرى منها حديث معاذ رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اهل اليمن قال فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:03:24

فدل على ان ما دون هذه الصلوات الخمس مستحبة وان الامر الوارد في قوله صلى الله عليه وسلم اوتروا هذا للاستحباب وليس للوجوب وايضا حديث الاعرابي لما اخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خمس صلوات قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع - 00:03:48

وايضا جاء عن علي رضي الله عنه قال ان الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة ولكن سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا صلاة الوتر صلاة مطلوبة وهي مندوبة مستحبة وليس بواجبة - [00:04:11](#)

على الراجح من اقوال العلماء وبه قال جمهورهم كما بينا خلافة للامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى. وبعض اهل العلم يتوسط في هذه المسألة يقول من كان من اهل القرآن - [00:04:31](#)

فصلاة الوتر واجبة عليه وان لم يكن من اهل القرآن فليست بواجبة من اين اتوا بهذا التفصيل من هذا الحديث يا اهل القرآن اوتروا. الخطاب هنا موجه لمن؟ لاهل القرآن خاصة - [00:04:45](#)

فقالوا من كان من اهل القرآن فالوتر واجبة في حقه والا فلا. لكن لا نقول بهذا التفصيل وال الصحيح عند الشافعية انها مستحبة مطلقا وآآ ليست بواجبها حتى في حق اهل القرآن لعموم الدليل التي ذكرناها - [00:05:04](#)

وصلاة الوتر اقلها ركعة واحدة بمعنى انه لو اقتصر على ركعة واحدة اصاب بذلك اصل السنة لكنه مخالف لل الاولى لا نقول هي مكروهه. يعني لو اقتصر على ركعة واحدة لا نقول هذا مكروه ولكن هذا خلاف الاولى - [00:05:27](#)

الافضل ان هو يزيد على ركعة واحدة لكن لو اقتصر على ركعة واحدة اصاب بذلك اصل السنة لما جاء عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهمما وجاء ايضا عن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهمما - [00:05:48](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر ركعة من اخر الليل. هذا الحديث رواه الامام مسلم الوتر ركعة من اخر الليل يبقى هنا ينفع ان نصلي صلاة الوتر ولو ركعة واحدة لكن الاولى ان نزيد على ذلك. ادنى الكمال - [00:06:03](#)

هو ان يصلي ثلاث ركعات يقرأ بعد الفاتحة في الركعة الاولى بسورة الاعلى. ويقرأ في الركعة الثانية بعد الفاتحة ببرضو بسورة الكافرون ويقرأ في الركعة الثالثة بعد الفاتحة بالاخلاص. ثم الفلق ثم الناس - [00:06:22](#)

وآآ لو زاد على ثلاث ركعات هيقرأ بما شاء من القرآن يقرأ بما شاء من القرآن فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل القراءة صلى الله عليه وسلم حتى انه كان يستوعب احيانا اكثر الليل عليه الصلاة - [00:06:43](#)

والسلام. طيب اذا بنقول يمكن ان يقتصر على واحدة وهذا هو اصل السنة ولكنه مخالف الاولى. ادنى الكمال ثلاث ركعات وله ان يزيد على ذلك وهذا هو الاكملي يصلي خمس ركعات - [00:07:02](#)

ثم سبع ركعات ثم تسع ركعات ثم احدى عشرة وهي اكثر الوتر. يعني ايه اكثر الوتر يا جماعة يعني لا يجوز له بحال ان يزيد عن هذا العدد لا يزيد على احدى عشرة ركعة - [00:07:19](#)

لماذا؟ لحديث عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة. في رواية قالت كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة. يوتر بواحدة منها - [00:07:38](#)

يبقى لو اراد ان يزيد على ذلك هل يشرع له الزيادة نقول لا يشرع له الزيادة كسائر الروايات. زي بالضبط ما ينفعش يزود على الروايات فيما آآ جاء عنه صلى الله عليه وسلم كذلك هنا بالنسبة لصلاة الوتر - [00:07:58](#)

لان صلاة الوتر صلاة مستقلة فلا يجوز لنا ان نزيد على القدر المشروع ولازم هنا برضو نفرق ونبه وان كان طبعا هذا سيأتي معنا ان صلاة الوتر غير قيام الليل. قيام الليل يا جماعة هذا من النفل المطلق - [00:08:14](#)

هذا من النفل المطلق يعني للمصلني بالليل ان يصلي بما شاء من الركعات عايز يصلى آآ ركعة عيب يصلى آآ ركعتين عايز يصلى عشر ركعات عايز يصلى مائة ركعة يصلى بما شاء - [00:08:34](#)

لكن بالنسبة لصلاة الوتر هذه صلاة مستقلة مخصوصة لازم الانسان يتقييد فيها بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. نفس الكلام بالنسبة لصلاة التراويح زي ما هنتكلم عنها ان شاء الله صلاة التراويح هذه صلاة - [00:08:50](#)

مستقلة. ايضا نصلي هذه الصلاة بكيفية معينة وبهيئة معينة لو ان الانسان صلى صلاة التراويح على غير الهيئة المشروعة الواردة عن السلف نقول صلاتك باطلة لا تصح فالوتر ما زاد النبي صلى الله عليه وسلم عن احدى عشرة ركعة - [00:09:05](#)

لو جاء المصلني وارد ان يصلي فوق ذلك نقول له لا يشرع لك ذلك لأن هذا هو اكثر الوارد عن النبي عليه الصلاة والسلام طيب الان

الصلوة سيفي عن ركعة - 00:09:29

سيصلب الوتر ثلاث ركعات ما كيفية ذلك اذا زاد المصلي عن ركعة فيجوز ان يصلبها بتشهد واحد هيصلب مسلا تلات ركعات فممكن
يصلب تلت ركعات بتشهد واحد او خمس ركعات - 00:09:43

بتشهد واحد او سبع ركعات بتشهد واحد وهكذا ويجوز ايضا ان يصلبها بتشهدتين في الاخيرتين بتشهدتين في
الاخيرتين وهذا هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ايضا - 00:10:02

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في ركعتي الوتر يبقى هو الان فيصلب الوتر تلات ركعات له ان يتشهد في الركعة الاخيرة
ويسلم واما ان يصلب بتشهدتين يعني يصلب الركعة الاولى الركعة الثانية وبعددين يجلس التشهد - 00:10:25

ثم يأتي الركعة الثالثة ويتشهد ويسلم ويجوز ان يفصل بين الشفاعة والوتر ويجوز ان يصل بين الشفاعة والوتر طيب انه افضل؟ الوصل
ولا الفصل؟ الفصل اول جاء في حديث عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفصل بين الشفاعة
والوتر - 00:10:49

كان يفصل بين الشافعي والوتر فهذا هو الاولى وهذا هو الافضل ولكن نفترض الان ان هذا الشخص اراد ان يحرم بالجميع دفعه
واحدة هل يصح له ذلك هل يصح ان يحرم بالجميع دفعه واحدة؟ نقول لا لا يصح ان يحرم بالجميع دفعه واحدة. ولو سلم من كل
ركعتين - 00:11:22

صح له ذلك لكن يأتي على الركعات الثلاث الاخيرة ويصلب هذه الركعات مع بعضها وهذا هو فعله صلى الله عليه وسلم طيب الان اراد
ان يزيد عن ركعة في الوتر - 00:11:50

وقلنا الافضل حيث ان يفصل بين الشفاعة وبين الوتر يعني ما بين الركعة الاخيرة وما بين قبليها من الصلوات او من الركعات هذا هو
الافضل طيب لو انه اراد ان يصلب - 00:12:09

مثلا تسع ركعات يصلب تمانية وبعددين يأتي بالتسعة والا يصلب ركعتين ركعتين مثنى مثنى ما هو الافضل الافضل ان هو يصلب
ركعتين ركعتين مثنى مثنى. فاذا اراد ان يوتر او تر بوحدة - 00:12:28

فهذا هو الافضل ليه؟ لان القاعدة عندنا في هذا الباب انه كلما كثر العمل كلما كثر معه الثواب. الان لما شخص مسلا يصلب تمن ركعات
وبعددين يتشهد ويأتي بعد ذلك برکعة اخيرة. هذا - 00:12:49

آآ يعني يكون عمل اكثرب من الشخص الذي صلى ركعتين وسلم ثم صلى ركعتين وسلم ثم صلى ركعتين وسلم لا طبعا السورة الاخيرة
فيها عمل اكثرب لان فيها تشهد وفيها سلام وبعددين هيصلب ركعتين - 00:13:09

ففيها تشهد وسلام ثم يصلب ركعتين فيها تشهد وسلام وهكذا فهنا العمل اكثرب فيكون معه الجزاء والثواب اكثرب عند الله سبحانه
وتعالى لذلك بنقول اي شخص سيفي عن يزيد عن ركعة في الوتر - 00:13:25

فالا افضل ان يفصل بين الركعات اللي هو مثنى مثنى يفصل بين الركعات بسلام لانه اكثرب عملا ولان هذه الصفة هي اكثرب الصفات التي
وردت فيها احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:40

طيب الان هو هيصلب ركعتين ركعتين وبعددين لما يأتي على الركعة الاخيرة يفصلها بتكبيرة احرام وبتشهد وسلام لما يصلب ركعتين
ركعتين ماذا ينوي ينوي في كل ركعتين مثلا من الوتر - 00:14:01

ينوي انه يوتر بذلك ينوي انه يوتر بهذه الركعات لان ده كله من الوتر كل هذا من الوتر يعني الان سيصلب مسلا تسع ركعات هيصلب
ركعتين ركعتين كل هذا من الوتر - 00:14:21

فلما يأتي ويكبر الاحرام ينوي انه يوتر بهذه الركعات فاذا كل هذه كيفيات صحيحة كل هذا وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم
وافضلها هو ان يفصل ما بين كل ركعتين ويأتي برکعة اخيرة - 00:14:37

ويسلم وآآ هذا هو الوارد عنه صلى الله عليه وسلم في اكثرب الاحاديث صلاة الوتر قلنا تصلى فرادى الا في رمضان في رمضان تستحب
الجماعه في صلاة الوتر خاصة سواء صلى الوتر مع - 00:14:55

التراویح او اقتصر على صلاة الوتر فالافضل له ان يصلی صلاة الوتر فيه جماعة يبقى صلی التراویح قبل ذلك او لم يصلی تراویح فالافضل ان يصلی الوتر في جماعة. لأن هذا هو الوارد من فعل السلف رضي الله تعالى عنهم جمیعا - 00:15:17
واذا اوتر في رمضان في النصف الثاني من رمضان فانه يستحب له القنوت. القنوت بمعنى القنوت بمعنى الدعاء لأن ابی بن كعب رضي الله عنه قنت في الوتر في النصف الثاني من رمضان - 00:15:38

لما رأى عمر رضي الله تعالى عنه الناس اوزاعا متفرقين كل امام له جماعة يصلی بهم هنا مثلا ابی رضي الله عنه يصلی ببعض الناس وهذا امام اخر يصلی بجماعة اخرين. فاراد النبي فاراد عمر رضي الله عنه ان يجمع كل هؤلاء الناس - 00:15:56
على امام واحد فامرهم بذلك رضي الله عنه وارضاهم فلما رأى ذلك عمر رضي الله عنه اعجبه ذلك وقال نعمة البدعة هذه وعثمان رضي الله عنه وارضاهم كلما تذكر عمر - 00:16:19

كان يقول نور الله ضريحه كما نور مساجدنا كان يدعو لعمر رضي الله تعالى عنه لانه اول من جمع الناس على امام واحد منذ عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم. فكان عثمان رضي الله عنه وارضاهم يدعو لعمر - 00:16:39
لأنه امر بذلك. نور الله ضريحه او قبره كما نور مساجده فعمر رضي الله عنه امر ابی بن كعب بذلك ان هو يصلی بالناس وكان ابی رضي الله عنه يقنت الناس في النصف الثاني - 00:17:02

من الشهر قال له عمر السنة اذا اتصف الشهر من رمضان ان تلعن الكفارة في الوتر بعدما يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول اللهم قاتل الكفارة الذين لا يؤمنون بك الى اخر - 00:17:19

الحديث يبقى اذا القنوت في الوتر في النصف الثاني من رمضان هذا مسنون وهذا مشروع بل هو من سنن الابعاد اه زيه زي ايه؟ زي القنوت في وتر الصبح لو ان المصلي لم يأت به - 00:17:37

سجد للسهو فيدعوه ويقول اللهم اهدا فيمن هديت وعافنا فيمن عافت هذا هو الوارد عن النبي صلی الله عليه وسلم الى اخر الدعاء المعروف ويسن والافضل له ان يأتي بدعاء عمر رضي الله عنه بعد ذلك فيقول اللهم انا نستعينك ونستفرقك - 00:17:55
ونستهديك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثنى عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك. اللهم اياك نعبد ولك نصلی ونسجد واليك نسعي ونحفذ نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك الجد بالكافار ملحق - 00:18:16

ان عذابك الجد يعني عذابك الحق بالكافار ملحق يعني لاحق. اللهم عذب الكفارة الذين يصدون عن سبيلك ويذبون رسلك ويقاتلون اولياك. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات واصلح ذات بينهم - 00:18:38
والله بين قلوبهم واجعل في قلوبهم الایمان والحكمة وثبتهم على ملة رسولك واوزعهم ان يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه وانصرهم على عدوك وعدوهم الله الحق واجعلنا منهن هذا هو دعاء عمر رضي الله تعالى عنه الذي كان يدعو به في الوتر. وكذلك في غيره من الصلوات. بعد الوتر - 00:19:00

بعدما يصلی الوتر يسن ان يدعو ايضا ببعض الدعوات. ويذكر ربہ سبحانہ وتعالیٰ فيقول بعدما يسلم من الوتر سبحان الملك القدس ودی سنة مهجورة قل من الناس من يأتي بهذه السنة - 00:19:28

يقول سبحان الملك القدس سبحان الملك القدس لان النبي صلی الله عليه وسلم كان يقول ذلك وجاء في روایة ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يرفع صوته - 00:19:45

بالثالثة ثم بعد ذلك يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. يبقى نحفظ هذه الاذكار - 00:20:01

نقول هذا هذه الاذكار بعد السلام من الوتر وهذا ليس خاصا بوتر رمضان لا احنا بنتقول اذا اوتر في اي ليلة يسن ان يأتي بهذه الاذكار. اما بالنسبة للدعاء في الوتر فهذا خاص بالنصف الثاني من رمضان كما جاء عن - 00:20:19

عمر رضي الله تعالى عنه انه امر ابی رضي الله عنه بذلك طيب يتبقى لنا الكلام عن وقت الوتر وقت صلاة الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر يبقى اذا صلی العشاء نقول حينئذ دخل - 00:20:39

دخل وقت الوتر طيب ما دليل ذلك؟ دليل ذلك هو ما جاء عن حذافة بن خارجة بن حذافة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله زادكم صلاة وهي الوتر - [00:20:57](#)

فصلوها من صلاة العشاء الى طلوع الفجر فصلوها من صلاة العشاء الى طلوع الفجر. هذا الحديث رواه ابو داود وراؤا كذلك الترمذى طيب لو نفترض ان شخصا جمع العشاء مع المغرب جمع تقديم - [00:21:12](#)

يبقى الان سيصلي المغرب اولا وبعد ما يصلي المغرب في وقت المغرب سيصلي العشاء يبقى هنا جمع جمع تقديم ما بين المغرب والعشاء. متى يدخل صلاة الوتر ينتظر لحد ما يدخل وقت العشاء - [00:21:35](#)

ولما بعده آلا صلاة العشاء يوتر اذا اراد ذلك. نقول في حالة جمع التقديم له ان يوتر بعد صلاة العشاء حتى وان لم يدخل وقت العشاء الفعلى حتى وان لم يدخل وقت العشاء الفعلى. فمجرد انه صلى صلاة العشاء دخل بذلك وقت الوتر في حقه - [00:21:51](#)

واذا اراد الشخص بعد ذلك ان يتهدج فالافضل له ان هو يجعل صلاة الوتر اخر صلاة يصليها هو الان مسلا سينام في اول الليل وبعدين سيسنط ويصلي ما كتب له من الصلاة - [00:22:15](#)

يوتر قبل ان ينام ولا يجعل الوتر اخر ما يصلي؟ الافضل ان يجعل الوتر اخر ما يصلي فيما اذا كان له تهجد طيب اذا لم يكن له تهجد ما بيقومش - [00:22:34](#)

جزء من الليل بعد ان ينام يوتر اولا بعد ما يصلي سنة العشاء يأتي بصلاة الوتر طالما انه ليس له تهجد بالليل وجاء في حديث جابر رضي الله تعالى عنه - [00:22:48](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خاف منكم لا يستيقظ من اخر الليل فليوتر من من اول الليل ثم ليرقد قال ومن طمع منكم - [00:23:05](#)

ان يقوم من اخر الليل فليوتر اخر الليل. وهذا الحديث رواه الامام مسلم واياضا جاء في حديث عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال عليه الصلاة والسلام اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - [00:23:22](#)

يبقى الافضل ان تكون اخر ما تصليه هو صلاة الوتر ايضا في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر - [00:23:37](#)

صلاة الضحى والا انام الا على وتر والا انام الا على وتر. يبقى الشخص لو كان هيستيقظ يبقى لا يوتر يستنى لحد ما يصلي التهجد ثم يصلي الوتر. طيب انا مش هيستيقظ - [00:23:53](#)

علشان اصلي فخلاص يبقى قبل ما ينام يكون صلى الوتر وهذا هو الافضل في حقه طيب الان الشخص هذا بعدما صلى العشاء وصلى سنة العشاء اوتر ثم انه نام بعد ما نام بمدة قام واردان يصلي - [00:24:08](#)

هل يجوز ان يتتنفل بعدما اوتر نقول نعم في هذه الحالة يجوز له ان يتتنفل ولو كان قد صلى الوتر ولا يعيد الوتر مرة اخرى طيب ازاى مش النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - [00:24:32](#)

طبع هو الان مش هتكون الوتر بالنسبة له اخر صلاة يصليها. نقول نعم في هذه الحالة لا يعيد الوتر. لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك كما في في حديث عائشة رضي الله عنها قالت رضي الله عنها لما سئلت عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:54](#)

قالت كنا نعد له سواكه طهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل. فيتسوك ويتوضاً ويصلي تسع ركعات قال لا يجلس فيهن الا في الثامنة قال قالت آلا رضي الله عنها لا يجلس فيهن الا في الثامنة في ذكر الله - [00:25:11](#)

ويمجده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم. يبقى هنا كان بيصلي الوتر بكم؟ تشهد بشهتين قالت فيذكر الله ويمجده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم. ثم يقوم فيصلي التاسعة يبقى هنا اوتر؟ اه نعم. الان هو اوتر عليه الصلاة والسلام - [00:25:37](#)

قالت ثم يقعدي في ذكر الله ويمجده ويدعوه ثم يسلم تسلينا يسمعنا يبقى الان هو فرغ من وتره صلى الله عليه وسلم وخرج من صلاته. قالت رضي الله عنها ثم يصلي ركعتين بعدما سلم وهو قاعد - [00:25:56](#)

بعدما سلم وهو قاعد يبقى احيانا كان يزيد عليه الصلاة والسلام بعدها ينتهي من صلاة الوتر فدل ذلك على انه يجوز ان يصلی ولو اوتر بلا كراهة لفعله صلى الله عليه وسلم - 00:26:19

وهذا الحديث محمول على انه صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين بعد الوتر بيانا لجواز الصلاة بعد الوتر يعني هذا ليس بحرام وقوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا هذا مستحب هذا هو الاكمال - 00:26:35

لكن اذا لم يفعل ذلك وصلى بعد الوتر فلا بأس ولا كراهة في ذلك وهذا فعله صلى الله عليه وسلم كما في الحديث شيخنا رحمة الله يقول ويسن وتر اي صلاته بعد العشاء. لخبر - 00:26:52

الوتر حق على كل مسلم قال هو افضل من جميع الرواتب للخلاف في وجوبه. افضل الرواتب هو صلاة الوتر افضل من جميع الرواتب. لماذا؟ لانه مختلف فيه بخلاف الرواتب اللي احنا انكلمنا عليها في الدرس اللي فات - 00:27:13

سواء الرواتب القبلية او الرواتب البعدية. افضل هذه الصلوات الوتر لانه مختلف في وجوبه قال واقله ركعة واقله ركعة بلا كراهة وان كان هو خلاف الاولى قال وان لم يتقدمها نفل من سنة العشاء او غيرها - 00:27:32

يعني حتى وان لم يصلى قبل الوتر لو انه اقتصر على ركعة واحدة دع فهنا يكون قد اصاب اصل السنة. قال الشيخ قال في المجموع وادنى الكمال ثلاث واكملا منه خمس فسبعين فتسع - 00:27:52

قال واكثره احدى عشرة عشرة احادي عشر ركعة فلا يجوز الزيادة عليها بنية الوتر. وانما يفعل الوتر او تارا لا يجوز الزيادة عليها بنية الوتر. طب لو انه اراد ان يزيد على حداشر ركعة لكن بنية قيام الليل او بنية التهجد؟ ينفع يصلى؟ يصلى - 00:28:09

فما شاء هذا من النفل المطلق قيام الليل والتهدج هذا من النفل المطلق مش مقيد بعدد معين. لكن لو بيصلى بنية الوتر. يبقى هنا لابد ان يتقيد بهذا العدد. لا يزيد - 00:28:29

على احدى عشرة ركعة لان هذا هو اكثرا الوارد من فعله صلى الله عليه وسلم قال ولو احرم بالوتر ولم ينوي عددا صح واقتصر على ما شاء منه على الجهل - 00:28:42

اه وكأن بحث بعضهم الحاقد بالنفل المطلق من ان له اذا نوى عددا ان يزيد وينقص توهموا توهمه من ذلك وهو غلط صريح قوله ان في كلام الغزال عن الفوراني - 00:28:58

ما يؤخذ منه ذلك وهم ايضا كما يعلم من البسيط يعني للامام الغزالى رحمة الله قال ويجري ذلك في من احرم بسنة الظهر الرابع بنية الوصل فلا يجوز له الفصل بان يسلم من ركعتين - 00:29:15

وان نواه قبل النقص خلافا لمن وهم فيه ايضا لو انه احرم بسنة الظهر الرابع بنية انه سيصلى الرابع ركعات متواصلات من غير تشهد او سط هل يجوز له الفصل بان يسلم من ركعتين - 00:29:32

قال لا يجوز له ذلك وان نواه قبل النقص خلافا لمن وهم فيه ايضا قال ويجوز لمن زاد على ركعة الفصل ويجوز لمن زاد على ركعة الفصل بين كل ركعتين بالسلام - 00:29:53

وهو افضل من الوصل بتشهاد او تشهدين فالرکعتین الاخیرتین لما ذكرنا الوصل افضل لان فيه كما قلنا عمل زائد قال ولا يجوز الوصل باكثر من تشهدین والوصل خلاف الاولى فيما عدا الثلاث و فيها مكروه للنهي عنه في خبر - 00:30:08

لا تشبهوا الوتر بصلة المغرب. لا يجوز الوصل باكثر من تشهدين. لو هو الان سيصلى مسلا سبع ركعات احنا هنا ممكن يصلى ركعات السبع بتشهد واحد وممكن بتشهدين يبقى يأتي على الركعة - 00:30:31

السادسة ويأتي بتشهاد وبعدين يقوم الى السابعة ويتشهد تشهد اخر طب لو اراد ان يتشهد باكثر من تشهدين بسلام واحد ينفع؟ لا لا ما ينفعش عشان هذا ليس بوارد عنه - 00:30:50

ليس بوارد عنه صلى الله عليه وسلم قال والوصل خلاف الاولى يعني يصلى بين ركعات من غير فصل بتسلیم هذا خلاف الاولى. قال فيما عدا الثلاث لو كان سبعة ركعات - 00:31:06

فالوصل فيما اذا اوتر بثلاث مكروه لماذا للنهي عنهم لا تشبهوا الوتر بصلة المغرب قال ويحسن لمن اوتر بثلاث ان يقرأ في الاولى سبع

وفي الثانية الكافرون وفي الثالثة الاخلاص والمعوذتين وذلك للاتباع - 00:31:19

قال فلو اوتر باكثر من ثلاث فيسن له ذلك في الثالثة الاخيرة انفصل عن ما قبلها والا فلا كما افتقى به البلقيني لو اوتر باكثر من ثلاثة سيسلي مسلا الوتر حداشر ركعة - 00:31:43

يبقى ح يجعل في الثالث الاخيرة سبح والكافرون وقل هو الله احد والمعوذتين هذا انفصل عن ما قبلها يبقى تمن ركعات وبعدين سيقوم يأتي بثلاث ركعات طب لو هيصل حداشر ركعة كلهم من غير فصل - 00:31:58

يبقى لا يسن في هذه الحالة ان يأتي بسبح والكافرون وكذلك الاخلاص في الركعة الاخيرة قال ولمن اوتر باكثر من ثلاث قراءة الاخلاص في اولبيه فصل او وصل من اوتر باكثر من ثلاث - 00:32:18

قراءة الاخلاص في اولبيه فصل او وصل وان يقول بعد الوتر ثلاثا سبحان الملك القدس ويرفع صوته بالثالثة ثم يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك - 00:32:38

قال ووقت الوتر كالتراویح بين صلاة العشاء ولو بعد المغرب في جمع التقدیم وطلوع الفجر يعني ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر حتى في جمع التقدیم قال ولو خرج الوقت لم يجز قضاوها قبل العشاء كالرواتب البعدية - 00:33:02

خلافا لما رجحه بعضهم. لو خرج الوقت لم يجز قضاوها قبل العشاء تبقى بردوا لابد ان يصل العشاء اولا لو خرج وقت صلاة فلابد ان يكون هذا بعد العشاء كالرواتب البعدية - 00:33:22

قال ولو بان بطلان عشائه بعد فعل الوتر او التراویح وقع نفلا مطلقا. فهنا يعيد الوتر مرة اخرى لان الوتر الذي صلاه اول مرة هذا وقع نفلا مطلقا. قال الشيخ يسن لمن وثق بيقطنه قبل الفجر بنفسه او غيره ان يؤخر الوتر - 00:33:41

له لا التراویح عن اول الليل وان فاتت الجماعة فيه بالتأخير في رمضان لخبر الشیخین اجعلوا اخر صلاتکم بالليل وترا يبقى لو كان عارف ان هو سیستيقز من الليل قبل الفجر سواء سیستيقز بنفسی او في حد هیحظه - 00:34:04

يبقى السنة ان هو يؤخر الوتر كله عن اول الليل حتى وان فاتت الجماعة في الوتر فالافضل ان يصليه ولو فرادی في اخر الليل يبقى الان الوتر منفردا اخر الليل ولا الوتر في جماعة في اول الليل؟ الوتر منفردا في اخر الليل افضل - 00:34:24

لقوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتکم بالليل وترا. قال وتأخيره عن صلاة الليل الواقعة فيه يعني يسن ان يؤخره عن صلاة الليل قال ولمن لم يثق بها يعني بيقطنه ان يعجله قبل النوم - 00:34:48

ولابد اعادته قال ثم ان فعل الوتر بعد النوم حصل له به سنة التهجد ايضا. والا كان وترا لا ته جدا لان التهجد هو ما كان صلاة بعد نوم فلو انه نام وبعدين استيقظ واوتر يحسب له وتر ويحسب له ايضا - 00:35:07

ته جدا قال وقيل الاولى ان يوتر قبل ان ينام مطلقا ثم يقوم ويتهجد لقول ابی هریرة امرئی رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اوتر قبل ان انام. رواه الشیخان - 00:35:30

وقد كان ابو بكر رضي الله عنه يوتر قبل ان ينام ثم يقوم ويتهجد وعمر رضي الله عنه ينام قبل ان يوتر ويقوم ويتهجد ويوتر فترافقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام هذا اخذ بالحزم يعني ابا بكر وهذا اخذ - 00:35:45

قوة يعني عمر. وهذا الحديث رواه ابو داود قال وقد روی عن عثمان مثل فعل ابی بكر يعني كان يوتر قبل ان ينام ثم بعد ذلك يقوم ويتهجد وعن علي مثل فعل عمر - 00:36:08

يعني كان علي رضي الله عنه ينام ثم يقوم وآيا يصلی ويوتر في اخر صلاته رضي الله عن الجميع. قال في الوسيط واختار الشافعی فعل ابی بكر رضي الله عنه. وهذا التفصیل الذي ذكرناه انفا - 00:36:24

ان هو لو كان سیستيقظ يبقى يجعل الوتر في اخر الليل اذا لم يكن سیستيقظ اما بنفسه او بغيره يبقى يوتر قبل ان ينام. بعد ما يصلی سنة العشاء قال اما ركعتان اللتان يصلیهما الناس جلوسا بعد الوتر - 00:36:42

فليستا من السنة كما صرخ به الجوجري والشيخ زکریا قال في المجموع ولا تغتر بمن يعتقد سنیة ذلك ويدعو اليه جهله. البعض يظن ان السنة اللي هو يوتر بعده انه يصلی بعد الوتر. لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في حديث عائشة. لا هذا ليس من

السنة. وانما فعله صلى الله عليه وسلم كما قلنا لبيان جواز الصلاة بعد الوتر - [00:37:02](#)

مش عشان يشرع لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة جديدة لا انما فعله صلى الله عليه وسلم من اجل بيان جواز الصلاة بعد بعد
الوتر. ثم قال الشيخ رحمة الله - [00:37:28](#)

يسن الصحن نتكلم عنها ان شاء الله سبحانه وتعالى في الدرس القادم ونكتفي بذلك بهذا القدر في الختام نسأل الله سبحانه وتعالى
ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما - [00:37:39](#)

وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل
ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يأخذ بناصيحتنا الى البر والتقوى - [00:37:55](#)

ونسأل الله عز وجل ان يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل انه ولي ذلك ومولاها - [00:38:13](#)